

## المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي

أن يجيء الشيء بعقب الشيء أي متأخرا عنه وقال في متخير الألفاظ صلينا ( أَعْقَابَ )  
الفريضة تطوعا أي بعدها وقال الفارابي جئت في عقب الشهر إذا جئت بعد ما يمضي هذا لفظه  
وقال الأزهري وفي حديث عمر أنه سافر في ( عَقَبِ ) رمضان أي في آخره وقال الأصمعي فرس (   
ذُو عَقَبٍ ) أي جري بعد جري ومن العرب من يسكن تخفيفا وقال عبيد .  
( إِيْلًا لَأَعْلَمَ مَا جَهَلْتُ بِعَقْدِيهِمْ ... ) .

أي أخرت لأعلم آخر أمرهم وقيل ما جهلت بعدهم و سافرت وخلف فلان ( بِعَقْدِي ) أي أقام  
بعدي و ( عَقْدِيْتُ ) زيدا ( عَقْدِيًّا ) من باب قتل و ( عَقُوبًا ) جئت بعده ومنه سمي  
رسول ﷺ ص - ( العَقَابِ ) لأنه ( عَقَبَ ) من كان قبله من الأنبياء أي جاء بعدهم و رجع  
فلان على ( عَقْبِهِ ) أي على طريق ( عَقْبِهِ ) وهي التي كانت خلفه و جاء منها سريعا .

و المعنى الثاني إدراك جزء من المذكور معه يقال جاء في ( عَقَبِ ) رمضان إذا جاء  
وقد بقي منه بقيّة ويقال إذا برئ المريض وبقي شيء من المرض هو في ( عَقَبِ ) المرض  
وأما ( عَقَيْبُ ) مثال كريم فاسم فاعل من قولهم ( عَاقِيَهُ مُعَاقِيَةً ) و (   
عَقَّيَهُ تَعَقُّيًّا ) فهو ( مُعَاقِبٌ ) و ( مُعَاقِبٌ ) و ( عَقَيْبٌ ) إذا جاء بعده  
و قال الأزهري أيضا و الليل والنهار يتعاقبان كل واحد منهما عقيب صاحبه و السلام (   
يَعْقُبُ ) التشهد أي يتلوه فهو ( عَقَيْبٌ ) له و العدة ( تَعَقُّبٌ ) الطلاق أي تتلوه  
وتتبعه فهي ( عَقَيْبٌ ) له أيضا فقول الفقهاء يفعل ذلك ( عَقَيْبٌ ) الصلاة ونحوه بالياء  
لا وجه له إلا على تقدير محذوف والمعنى في وقت ( عَقَيْبِ ) وقت الصلاة فيكون ( عَقَيْبٌ )  
صفة وقت ثم حذف من الكلام حتى صار ( عَقَيْبٌ ) الصلاة وقولهم أيضا يصحّ الشراء إذا (   
اسْتَعَقَبَ ) عتقا لم أجد لهذا ذكرا إلا ما حكى في التهذيب ( اسْتَعَقَبَ ) فلان من كذا  
خييرا و معناه وجد بذلك خيرا بعده و كلام الفقهاء لا يطابق هذا إلا بتأويل بعيد فالوجه أن  
يقال إذا ( عَقَّيَهُ ) العتق أي تلاه و ( العُقَيْبَةُ ) النوّبة و الجمع ( عُقَابٌ ) مثل  
عُرْفَةٍ و عُرْفٍ و ( تَعَاقَبُوا ) على الراحلة ركب كل واحد ( عُقَيْبَةً ) و (   
العُقَيْبُ ) بضمين والإسكان تخفيف ( العَاقِيَةُ ) و ( العُقَابُ ) من الجوارح أنثى و  
جمعها ( عَقْيَانٌ ) و ( أَعْقَيْهِ ) ندما أورثه و ( عَاقِيَتُ ) اللص ( مُعَاقِيَةً )  
و ( عَقَابِيًّا ) و الاسم ( العُقُوبِيَّةُ ) و ( اليَعْقُوبُ ) يفعول ذكر الحجل و الجمع (   
يَعَاقِبُ ) و العقبه في الجبل ونحوه جمعها ( عَقَابٌ ) مثل رَقَبَةٍ و رِقَابٍ وليس في

صدفته ( تَعْقِيبٌ )